

الهوية.. مَنْ أنا؟



الأهداف

- ١ سوف تتعلم كيف ترى نفسك كما يراك الله.
- ٢ سوف تكتشف نقاط القوة في شخصيتك.
- ٣ سوف تبدأ في عمل اللوجو والشعار الخاص بك.

المعنى

السمات الشخصية التي تجعلك نادرًا، ومتفردًا، وذو قيمة.

• **متفرد:** مميز جدًا، ولا مثيل لي.

• **نادر:** لي قيمة كبيرة، وليس من يشبهني.

• **ذو قيمة:** لي فائدة وأهمية كبيرة.

الهوية

التطبيق: تعرف أن الله يراك مثل القطعة الفنية الأصلية الفريدة.. القطع الفنية الأصلية نادرة وذات قيمة كبيرة.

ماذا تقول كلمة الله؟

«لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها.» (أفسس ٢: ١٠)

«أما أنتم فجنس مختار، (اختاركم الله لتكونوا شعبه)... شعب اقتناء (كنز خاص)، لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب.» (بطرس الأولى ٢: ٩)

تعريف

ماذا تعني «الهوية» بالنسبة لك؟

.....

.....

.....

.....

.....

أسئلة للتفكير

(١) اذكر ثلاث كلمات تصف بها نفسك.

(٢) كيف تحدد مَنْ هم أصدقاؤك؟ هل تختار أصدقاءك بناءً على ما يقولونه عن أنفسهم؟ أم تختارهم بناءً على ما يفعلونه؟

(٣) تخيل أنك ستكون بمفردك في غرفة لمدة أسبوع (لديك طعام، ومياه، وملابس، وحمام).. اذكر أربعة أشياء ستأخذها معك. لماذا اخترت هذه الأشياء؟

من أجل المرمم

صمم لوجو وشعارًا يعبران عن هويتك متبعًا الإرشادات التالية:

(١) ارسم لوجو خاصًا بك، وتأكد من أنه يُعبر عنك كشخص. على سبيل المثال: هل أنت قوي؟ هادئ؟ صلب؟ خيالك واسع؟ فيما يلي بعض الأفكار:

- استخدم ألوانًا تعكس شخصيتك بوجه عام.. مثلاً قد يشير اللون الأصفر لشخص سعيد وودود.
- شكل وسمك الحروف التي تستخدمها يُعبر عن شخصيتك؛ فمثلاً الخط الرفيع المزين يعكس شيئاً مختلفاً عن الخط السميك وغير المزين.
- يمكنك أن تضع اللوجو الخاص بك داخل إطار، مثلاً على شكل حافة مربعة أو بيضاوية.

هنا للمساعدة



هل سبق أن مسحت بإصبعك جوانب الطبق الخاص بتحضير كعكة (كيكة) الشيكولاتة لتذوقه؟ أعتقد أنك قمت بذلك! لكن هل سبق لك أن قمت بوضع بعض خميرة الخبيز في فمك؟ أشك في ذلك! خميرة الخبيز مُرة. ولكن بعد خلط جميع المكونات يكون للعجين مذاق حلو، ويصبح المذاق أفضل بعد أن يتم خبز الكعكة.

بطريقة ما، هذه الكعكة تشبهك.. أنت مزيج رائع من المواهب والهوايات والطباع وأشياء أخرى كثيرة. من المؤكد أن بعض "مكونات" حياتك كانت ولا تزال مُرة.. ربما مرّت أسرتك بأوقات صعبة. لكن الله لديه طريقة لمزج كل ذلك وتحويله إلى شخص رائع ومتميز.. هو أنت.

إذا أردت أن تعرف "مَنْ أنت" بشكل صحيح عليك أن تُقدر نقاط القوة التي أعطاك الله إياها.. قد تكون ماهرًا في الرياضيات، أو في التعامل مع الناس، أو في الموسيقى، أو الفن، أو الرياضة. احرص على أن يشمل نموذج الهوية الخاص بك على نقاط قوتك.

حان دورك

اقرأ كل عبارة، ثم اختر الإجابة التي تُعبّر بأفضل صورة عن مشاعرك وأفكارك.. ضع دائرة حول الحرف المقابل للإجابة المناسبة. ثم اتبع الإرشادات في جدول الدرجات لتجميع النقاط التي حصلت عليها. اطلب من مرشدك أو أحد والديك أن يساعدك إذا كان لديك أسئلة.

١- أتذكر أن الله خلقني عن قصد:

أ- دائماً

ب- معظم الوقت

ج- أحياناً

د- لا، لست متأكدًا

٢- أتذكر أن الله خلقني لهدف:

أ- دائماً

ب- معظم الوقت

ج- أحياناً

د- لا، لست متأكدًا

من أجل المرح

(٢) بعد الانتهاء من عمل اللوجو، قم بتأليف شعار. الشعار هو جملة قصيرة مبدعة تُعرّف الآخرين مَنْ أنت. إليك بعض الأمثلة:

- فودافون - القوة بين إيديك.
- أجهزة «Apple» - فُكر بطريقة مختلفة (think different).
- Nike- Just Do It!

ارسم اللوجو الخاص بك هنا



حان دورك (تابع)

٣- أشعر بالرضا عن نفسي فقط عندما أحصل على درجات مرتفعة، أو عندما أتفوق في رياضة ما، أو موهبة ما، أو أي نشاط آخر:

أ- دائماً ب- معظم الوقت ج- نادراً د- أبداً

٤- أميل إلى الشعور أنني بلا قيمة؛ لأني لا أجيد أي شيء:

أ- دائماً ب- معظم الوقت ج- نادراً د- أبداً

٥- أشعر أنني مهم بالنسبة لعائلتي أو لأشخاص كبار آخرين في حياتي:

أ- دائماً ب- معظم الوقت ج- نادراً د- أبداً

٦- أشعر بالراحة حين أتصرف على طبيعتي وسط أشخاص مختلفين عني:

أ- دائماً ب- معظم الوقت ج- نادراً د- أبداً

٧- إذا ظهرت بتسريحة شعر سيئة...

أ- سوف يسخر مني زملائي بالمدرسة ولن أهتم بذلك.

ب- إذا سخر مني الناس قد أبطي.

ج- سوف أرتدي قبعة، أو أحاول ألا أكون ظاهراً في وقت الراحة.

د- لن أترك المنزل حتى لا يراي أحد، بما في ذلك أصدقائي.

٨- يمكنني مناقشة نقاط ضعفي وقوتي مع الآخرين.

أ- نعم، مع معظم الناس.

ب- نعم، مع بعض الناس.

ج- لن أناقش.

د- لا أعرف نقاط ضعفي وقوتي.

٩- أعتقد أنني سأقابل بالرفض من معظم الناس إذا عرفوني على حقيقتي.

أ- دائماً

ب- معظم الوقت

ج- نادراً

د- أبداً

١٠- أفكر أحياناً فيما إذا كنت سأذهب للسماء حين أموت.

أ- دائماً

ب- معظم الوقت

ج- نادراً

د- أبداً

الدرجات- الهوية

١- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢	النقاط:
٢- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢	النقاط:
٣- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥	النقاط:
٤- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥	النقاط:
٥- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢	النقاط:
٦- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢	النقاط:
٧- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢	النقاط:
٨- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢	النقاط:
٩- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥	النقاط:
١٠- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥	النقاط:

مجموع النقاط:

التقييم - الهوية

إذا كان مجموع نقاطك:

٤٠-٥٠: أنت تعلم أن الله قد خلقك عن قصد، وتعلم أن لديك هدفاً في الحياة، وتشعر بالأمان والثقة في نفسك. لديك محيط مُشجع من العائلة والأصدقاء، ومقدورك أن تستمتع بالهوايات والأنشطة، لكنك لا تستمد قيمتك مما تفعل أو تُجيد. أنت تدرك جيداً أنه طالما أن خلاصك هو في الرب يسوع، فإن الحياة الأبدية مضمونة فيه.

٣٠-٣٩: ربما ترى قيمتك فيما تنجزه. بدلاً من ذلك، حاول أن ترى قيمتك كإنسان. إذا كنا نحدد هويتنا بما نفعله، تكون هوية مهزوزة وضعيفة، وقد تنهار إذا كان ما نفعله سيئاً.

٢٠-٢٩: لم يتأخر الوقت أبداً لتكتسب هوية يضمنها لك الرب يسوع. هو الصخرة الذي يحبك دون شروط، والذي لا يتغير، والذي لن يهملك، ولن يتركك وحيداً. أعطى الله كل واحد منا مواهب، كما خلق كل واحد منا متفرداً وبإعجاز مدهش. بمقدورنا أن نتعرف على مواهبنا، وما الهدف الذي خُلقنا لأجله، وذلك عندما نقضي وقتاً في تعلم كلمته. راجع هذا المفتاح مرة أخرى مع مرشدك (أو أحد والديك)، وصلّ طالباً أن تفهم أن الله خلقك لتحقيق قصده من حياتك.

